

أرضية الندوة الدولية حول المفكر المغربي الراحل محمد عابد الجابري

يعتزم مختبر "التاريخ والعلم والمجتمع"، التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة، تنظيم ندوة دولية حول المفكر المغربي الراحل محمد عابد الجابري تحت شعار: **قراءات في مشروع محمد عابد الجابري**، وذلك يومي الخميس والجمعة 13 و 14 أبريل 2017 بمدرج دراسات الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.

تقديم:

تؤرخ أعمال المفكر المغربي محمد عابد الجابري، بلا شك، لمرحلة مفصلية في تاريخ الفكر العربي المعاصر. ولذلك، أثارت، وما تزال، جدلا واسعا في صفوف الباحثين والمتقنين العرب والمسلمين بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية والإيديولوجية. لكن، على الرغم من تنوع هذه الأعمال، التي نذر لها الجابري زهاء الأربعين سنة من عمره، فإنها ترتد في نهاية المطاف إلى سؤال مركزي هو: هل في مكنة العرب أن ينهضوا بغير "عقل عربي" ناهض؟ إنه سؤال "النهضة العربية" المأمولة، الذي دشّن الراحل من أجله "حفريات" غير مسبوقة في طبقات التراث العربي الإسلامي المتراكمة بغية الكشف عن نظم وآليات اشتغال "العقل العربي" في مختلف تجلياته الفكرية والسياسية والدينية والأخلاقية والتربوية، إلخ.

وبالجملة، لقد انطوت أعمال الجابري، منذ باكورة "العصبية والدولة" وإلى غاية "فهم القرآن الحكيم"، مرورا بأعماله الإبيستمولوجية والتربوية وسلسلة "نقد العقل العربي"، على مشروع فكري متكامل يتسم بمنسوب لا نظير له من الجرأة الفكرية والإيديولوجية. وهذا ما قد يفسر، إلى حد ما، حدة النقد الذي تعرضت له تلك الأعمال، والذي يكتسي أحيانا طابع الشراسة وربما التشنيع.

أسئلة الندوة:

نود أن نسائل، من زاوية "علمية" و"موضوعية"، طائفة من دعاوى الجابري التي حظيت بالقسط الأوفر من النقد الذي ذكرنا، وعلى الخصوص دعوى وجود "عقل عربي"، دعوى "القطيعة الإستمولوجية" بين المشرق والمغرب، دعوى "العقل المستقل" في ثقافتنا العربية، دعوى الأنظمة المعرفية الثلاثة المتمثلة في "البيان"، "البرهان" ثم "العرفان"؛ كما نروم تسليط كل الأضواء الممكنة على الآليات المنهجية التي توصل بها للاستدلال على تلك الدعوى:

1. فإلى أي حد تصح هذه الدعوى؟ وما أسانيدها؟
2. وما مدى وجاهة الانتقادات الموجهة إليها؟
3. ما نصيبها من "العلمية" و"الموضوعية"؟
4. وهل ما زال من الممكن استئناف المشروع الذي دشنته الجابري؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلأجل أية غاية؟ ووفق أية شروط وضوابط؟
5. وما هي قيمة المضافة المتوقعة مغاربيا، عربيا وإسلاميا؟
6. ثم، كيف نقرأ المشروع في ضوء أحداث "الربيع العربي"؟
7. هذا من جهة، ومن جهة أخرى نعلم أن الجابري انشغل كثيرا بالإستمولوجيا وفلسفة العلوم، تدريسا وبحثا وتأطيرا. فما قيمة إسهامه في هذا المجال؟ وماذا كان تأثير هذا الانشغال على أبحاثه في التراث العربي الإسلامي؟
8. وأخيرا، ما قيمة إسهام الجابري في النقاشات السياسية والفكرية والتربوية التي همت المغرب المعاصر؟

أهداف الندوة:

نسعى في مختبر "التاريخ والعلم والمجتمع" إلى فتح نقاش حول المشروع الفكري للراحل محمد عابد الجابري باعتباره قد شكل لحظة فكرية إبداعية بالنسبة إلى الفكر العربي، داعيا إلى القراءة النقدية ورافضا للقراءات الإسقاطية، موجهه في ذلك انفتاحه على تاريخ الفكر بمختلف مكوناته المعرفية والعلمية...

محاور الندوة:

تريد هذه الندوة لنفسها أن تشكل مناسبة للمنشغلين بفكر الجابري لمحاولة التفكير في جملة من الإشكالات التي أثارها و تثيرها أعماله من قبيل:

1. علاقة المشرق بالمغرب من خلال مشروع الجابري؛
2. مفهوم "القطيعة الإبستمولوجية" وتطبيقاته عند محمد عابد الجابري؛
3. مفهوم "العقل المستقل": مشروعيته، تجلياته وحدوده؛
4. حدود تداخل/ انفصال الأنظمة المعرفية الثلاثة؛
5. مشروع "فهم القرآن": الغايات، الأدوات/الوسائل، الجدوى؛
6. أثر البحث الإبستمولوجي في البحث التراثي لدى الجابري؛
7. الجابري وقضايا المجتمع والثقافة المغربيين.

من أجل المشاركة:

وقصد المشاركة في هذه الندوة العلمية، نخبركم بضرورة موافاة "مختبر التاريخ والعلم والمجتمع" بما يلي:

-الورقة العلمية كاملة (ما بين 6 و 8 آلاف كلمة)؛

-ملخص للورقة لا يتجاوز 500 كلمة؛

-موجز سيرة علمية للباحث.

وذلك قبل متم شهر فبراير 2017.

شروط البحث:

- ترسل البحوث باللغة العربية ببرنامج (word) بخط (simplified arabic) بحجم 16 في المتن و12 في الهامش؛
- يشترط في البحث ألا يكون منشورا من قبل؛
- ينبغي أن يكون نص البحث ما بين 6000 و 8000 كلمة؛
- يرفق البحث في أعلاه بملخص في حدود 100 كلمة باللغة العربية؛
- أن تحترم الضوابط العلمية والأكاديمية في كل ما يتعلّق بالتوثيق الدقيق للمصادر والمراجع والهوامش التي تثبت متسلسلة في أسفل كل صفحة؛
- تعرض البحوث على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة العالية.

عنوان المراسلة: laboshs2010@gmail.com

ملاحظة: يتكفل مختبر التاريخ والعلم والمجتمع بـ:

- الإقامة والتغذية بالنسبة إلى المحاضرين المشاركين في الندوة؛

• نشر البحوث المقبولة.

تسجيل الطلبة الباحثين: على الطلبة الباحثين الذين يرغبون في متابعة أشغال الندوة القيام بعملية التسجيل القبلي عبر العنوان الإلكتروني للمختبر المثبت أعلاه.

الجديدة في 08 نونبر 2016

تنسيق الندوة: عبدالنبي مخوخ و محمد نعيم

مدير المختبر: ذ. عبدالنبي مخوخ